Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إسماعيل بن إبراهيم، وقومك بمكة عند البيت الحرام، وأخوك هنالك زهرة بن كلاب سيد فى قومه.. ! قال قصى : فوالله لا أقيم ها هنا أبدًا، ولا أرضى لنفسى أن أكون نزيلاً على غير أهلى !

وخرج قصى مع الحجاج من قضاعة يبغى أرض مكة. فلما وصل إليها ذهب إلى أخيه زهرة بن كلاب، وكان قد كبر وذهب بصره؛ فحياه قصى، فرد عليه التحية ثم سأله : من أنت؟ قال قصى : أنا أخوك قصى بن كلاب. فدهش زهرة وقال : إن قصيًّا هنالك مع أمه، يرعى إبل قضاعة فى أرض الشام.. ! فتأثر قصى وغلبته عيناه، فقال وهو يختنق بدموعه : كان ذلك وهو طفل صغير لا يدرك؛ أما الآن فقد عقل وميز وعرف ما كان به جاهلاً، وأدرك ما كان عنه غافلاً !

فابتسم زهرة ابتسامة المرتاب، وقال : إنى لأعرف فيك صوت كلاب بن مُرَّة، ولكنى أريد أن أتبين؛ أُدْنُ منى.. فدنا منه قصى، فجعل يتحسسّه بيديه، ويتلمس مواضع الشعر فى صدره ويديه ورجليه. فلما تبينت له سَمات النسب[1] فى أخيه، صاح فى فرح واغتباط : أنت والله أخى.. ! أنت قصى

(١) السمات : علامات القرابة.